تعليم المفردات العربية بالحوار وإجراءاتها لدى دارسي العربية بوصفها لغة أجنبية

أ.د. عاصم شحادة علي
الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا
أ.نور عيننا سكينة بنت ذو الكفل
الجامعة الإسلاميّة العالميّة،ماليزيا
muhajir4@iium.edu.my

تاريخ الإرسال: 10-11-2019 تاريخ القبول: 17-12-2019

ملخص:

الحوار من وسائل التواصل الاجتماعي بين الناس للتعبير عن الحاجات والرغبات والميول تجاه الملتقي، ولهذا فإن تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها يساعد على اكتسابها واستخدامها للتعبير عن حاجاتهم في التواصل، وتحسين قدراتهم اللغوية. ستقوم الدراسة ببيان الخطوات المناسبة في تعليم اللغة العربية من خلال الحوار وتطبيقها لدى الناطقين بغيرها في المرحلة الابتدائية في جامعة مارا للتكنولوجيا. ستتبع الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة أهمية الحوار في اكتساب المفردات العربية. توصلت الدراسة إلى أن تعليم المفردات العربية بالحوار" من الوسائل الفعالة في تعليم المفردات العربية، وأن تعليم المفردات العربية بالحوار يمكن الاستفادة منها في اكتساب المفردات في اللغة العربية لدى الدارسين، وهي تستطيع أن ترفع في رغبة الدارسين في تعلّم العربية باستخدام الحوار دون أي تكلفة مالية أو ميزانية.

Abstract:

Dialogue is one of the social media means between people to express the needs, desires and inclinations towards the forum, and for this, the teaching of Arabic vocabulary to Non-Native speakers helps to acquire and use it to express their needs in communication, and improve their language capabilities. The study will indicate the appropriate steps in teaching the Arabic language through dialogue and applying it to Non-Native speakers in the elementary stage at Mara University Technology. The study will follow the descriptive and analytical approach in studying the importance of dialogue in acquiring Arabic vocabulary. The study concluded that teaching Arabic vocabulary through dialogue is an effective means of teaching Arabic vocabulary, and that teaching Arabic vocabulary through dialogue can be used to gain vocabulary in the Arabic language for students, and it can raise the desire of learners to learn Arabic using dialogue without any financial cost Or a budget.

مقدّمة:

يعدّ الحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها، فهو وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته، وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقه إلى تصريف شئون حياته المختلفة، كما أن الحوار وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة؛ إذ من خلال الحوار يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم.

ومن هذا المنطلق، ستقوم الدراسة بالبحث عن الخطوات الجيّدة في تعليم اللغة العربية بالحوار وتطبيقها لدى الناطقين بغيرها في المرحلة الابتدائية في جامعة مارا للتكنولوجيا؛ أي هل يساعد الحوار الطلبة في اكتساب المفردات، المفردات من العناصر الرئيسة التي تتكون منها اللغة، إلى جانب الأصوات والتراكيب، فتعليم المفردات يشكل جزءا مهما لا تستغني عنه برامج تعليم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية؛ ولكن مع هذه الأهمية يلاحظ أن تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها لدى المتعلمين الناطقين بغيرها يتعرض لبعض المشاكل؛ ما يؤدي إلى ضعفهم فيها.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتَين "استخدام الحوار" مع "عدم استخدامه" في تعلم المفردات العربية.

ثمة دراسات تناولت موضوع الحوار ومنها دراسة بعنوان: **الحوار فنياته وإستراتيجياته وأساليب تعليمه للبودي، (اللبودي، 2003)**. وهذا الكتاب خطوة في اتجاه نشر ثقافة الحوار، بوصفه أكثر فنون اللغة شيوعا وأهمية في مواقف الحياة اليومية الرسمية وغير الرسمية، كذلك باعتباره الإستراتيجية البديلة التي يتبناها العالم اليوم لمواجهة المشكلات والقضايا المهمة التي تواجهه بعدما عانى ويلات الحروب وآثارها المدمرة.

وهناك دراسة موسومة: **استراتيجيات تعليم المفردات للباري، (عبد الباري، 2001)** ركّز هذا الكتاب على بوابة المفردات وكيف يتم اكتسابها، وأنواع المفردات التي تعلم، وعلاقة المفردات بالقواعد النحوية والمباحث اللغوية وكيف تقدم المفردات اللغوية، وأي طريقة تعلم هل بالطريقة المباشرة أم بالطريقة غير المباشرة وغير ذلك،

ومن العناصر والمباحث – التي ما زالت في حاجة إلى ما يزيد من البحث والدراسة – بينما يركّز الكتاب على المفردات اللغوية من داخلها، الكلمة باعتبارها أصواتاً وأجزاءً وسوابق ولواحق، وتعرف المفردات، وأخيرا كيف يتسنى للمعلم تعليم هذه المفردات اللغوية من خلال الاستعانة بمجموعة من الاستراتيجيات التدريسية والتعلمية المناسبة؛ (**السمان، 1983، ص 12**) لذلك التعلّم هو العملية المكتسبة من واقع خبراتنا في المنزل والمدرسة، والنوادي وفي ميدان العمل أو ما يحدث من كل نشاط مشترك.

ويقصد بالتعلم التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة أو هو تغيير دائم نسبيا في معرفة أو سلوك أو شعور أو اتجاهات الفرد بسبب الخبرة، ومن أهم مبادئ التعلم الإنساني مبدأ التعزيز؛(**الجهوية، 2009، ص 10**) وأما الاكتساب فهو زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجابته القديمة، كما تعني نموا في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما. والمكتسب هو وصف للخصائص والاستجابات غير الفطرية التي يتعلمها الإنسان بالخبرة.(**شحاتة، 2003، ص 53**) والحوار هو عملية تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجّهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم. وفنيات الحوار مهارات متكاملة يتطلبها أداء الفرد للأنشطة التي يتضمنها الحوار بكفاءة.

أولاً: تعريف التعليم

قبل أن تبحث الدراسة عن شيء من تعليم اللغة العربية ستقدّم مفهوم التعليم أولا، فالتعليم لغةً مصدر من (عَلَّمَ – يُعَلِّمُ – تَعْلِيماً). علّم فلانا الشيء تعليما: جعله يتعلمه.

وأما اصطلاحاً فهناك تعاريف كثيرة منها:

1. التعليم هو عملية تعديل في السلوك أو الخبرة. (**فهمي، د.ت، ص 23**)
2. التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم. (**شحاتة، 2008، ص 19**).

3. قال علي سيد أحمد أن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.(**أحمد، د. ت، ص 13**).

4. التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم. (**عبد العزيز، د. ت، ص 59**) .

5. التعليم بشكل عام هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان إلى أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. (**طعيمة، 1989، ص 45**).

6. التعليم هو العملية التي يتم من خلالها إكساب المتعلم خبرات مقصودة ومنظّمة لتنمية معرفيا وعقليا ومهاريا ووجدانيا ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا.

(**الخليفة، 2017، ص 13**).

7. إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفّر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. (**السمان، 1983، ص 12**).

من التعريفات السابقة تلخّص الدراسة أن التعليم هو نقل العلم والمعرفة والمعلومات من المعلم الإيجابي أو الكتب إلى أذهان المتعلم المتلقي بطريقة قويمة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

ثانياً: تعليم اللغة والحوار

تعد اللغة من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من أهم ضروراتها، فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وهي طريقة إلى تصريف شؤون عيشه وإرضاء غريزة الاجتماع لديه. واللغة وسيلة الإنسان إلى تنمية

أفكاره وتجاربه وإلى تهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة، إذ بواسطتها يمتزج ويختلط بالآخرين ويقوي علاقاته مع أعضاء أسرته وأفراد مجتمعه، وعن طريق هذا الاختلاط والامتزاج وهذه العلاقات القوية يكتسب خبراته وينمي قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته، ويزداد اكتسابه لهذه الخبرات والمهارات كلما نمت لغته وتطورت وزادت علاقاته بالآخرين قوة واتساعا ونماء. وبفضل اللغة تتصرف شؤون الفرد ويتأكد وجوده وانتماؤه لجماعته البشرية، وبفضلها تنمو علاقات أعضاء الأمة وتتطور حياتهم وترتقي حضارتهم، حيث يكون الفرد نواة في مجتمعه ومجتمعه حلقة في كيان المجتمع الإنساني.

وتؤدي اللغة دورا رئيسا في عمليتي التنمية الحضارية والتبادل الثقافي إلا لكونها أداة الاتصال وثيق نعبّر بواسطتها عن المفاهيم والأفكار والقيم، ونحفظ بها التراث الثقافي والعلمي فحسب، وإنما كذلك بوصفها عنصرا جوهريا من العناصر المكونة للثقافة والفكر تتجاوز أهميتها التعبير إلى التغيير؛ بحيث تؤثر القوالب اللغوية في البنيات الفكرية، والأنظمة المفهومية، والأنماط السلوكية للجماعة الناطقة باللغة.

فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءا كبيرا من ثقافته وخبرته ومهارته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي.

ولغة كل أمة هي لسان حالها الذي يعبّر عن آمالها وآلامها وطموحاتها وبواسطتها يحتفظ بالتراث الفكري والثقافي كي ينقل من جيل إلى جيل. وتقاس حضارة الأمة بكم التراث العلمي والأدبي والفني والأخلاقي المسجل بلغتها. واللغة العربية تمتلك كل مقومات القوة والتميز على لغات العالم؛ لما تمتاز به دقة وشاعرية ووفرة في الصيغ وتميز في الناحية الصوتية، فأصواتها تستغرق كل جهاز النطق في الإنسان وتخرج من مخارج مختلفة، كذلك لما تمتاز به من مرونة تظهر في طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني وفي ظاهرتي الترادف والاشتقاق، وقدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل، وفضلا عن التراث الأدبي والديني والعلمي المسجل بها.

وتعليم اللغة العربية يرتبط بناحيتين: أولهما ناحية دينية وهي ناحية الحفاظ على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وثانيهما ناحية قومية لها أهميتها وهي ناحية

الحفاظ على التراث العربي فكرا وثقافة وأدبا، ومن ثم الحفاظ على الرابطة بين أبناء الأمة.

والجانب التعبيري من اللغة بفنيه (الكلام والكتابة) يمثل جماع ما تعلمه الفرد من مهارات اللغة وقواعدها ومفرداتها وتراكيبها، بل إن البعض يعتبره الغاية الأسمى من تعلم اللغة، فالمتعلم يكتسب ثروة لغوية ومعرفية ويتعلم ضوابط الأداء اللغوي السليم من خلال ممارسة الوظيفة الاستقبالية ممثلة في الاستماع والقراءة، ويستخدم ما تعلمه من ثروة لغوية ومعرفية وضوابط الأداء اللغوي السليم في التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره، ونقل خبراته للآخرين وتكوين علاقات معهم من خلال ممارسة الوظيفة التعبيرية، فالتعبير هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية وتكتشف عن مستوى الأداء اللغوي للمتعلم، لذا فإن تنميته تكاد تكون غاية الغايات من تعليم اللغة العربية، ويعرف التعبير بأنه الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر باللفظ أو بالكتابة، وينقسم التعبير إلى تعبير شفهي وتعبير كتابي؛ أما التعبير الشفهي فهو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء؛ من شخص إلى آخر نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.

ويبرر التربويون دعوتهم إلى ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة المنطوقة في المدارس بنفس قدر الاهتمام بتعليم اللغة المكتوبة. وتتطلب تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطلبة تخطيط مواقف لغوية وظيفية قريبة من الواقع ليمارس الطلبة من خلالها مهارات التعبير الشفهي الوظيفي.

والحوار باعتباره واحدا من أهم مجالات التعبير الشفهي يعد وسيلة لنقل الأفكار وتبادل الآراء للوصول إلى أهداف مقصودة، فهو عملية تتضمن المحادثة بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم. ومن أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح الحوار وتحقيقه للأهداف المنشودة من ورائه، مدى التزام أطرافه بفنياته وآدابه في تعبيرهم عن أفكارهم وآرائهم.

(اللبودي، 2003، ص 8-15)

ثالثاً: أسس الحوار الفعّال

من الأسس التي يتطلبها الحوار الفعّال ما يأتي:

1. أن يكون فيما يفيد وينفع، فتحقيق المنفعة يكون دافعا للأطراف المشاركة في الحوار أن تتوخى الجدية والوضوح، والالتزام للوصول إلى أفضل البدائل؛ أما الحوار فيما لا يفيد لمجرد إثبات القدرة على المجادلة والمحاورة للتغلب على الخصم، فيثير الفتن ويوقع في الخلاف ويضيع الوقت.
2. الاعتراف بحرية الآخرين في الاختلاف والتعبير عن آرائهم.
3. الاستعداد لتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين من أجل الوصول إلى أفضل البدائل الممكنة.
4. تقبل كل طرف احتمال خطأ وجهة نظره واستعداده لتعديله في ضوء ما يستجد من أدلة ومعلومات إذا لزم الأمر.
5. تجنّب الإساءة للآخرين مهما كانت حدة الخلاف معهم، لأن ذلك يغلق الأبواب أمام محاولات التفاهم والتعاون.
6. الصمت أو ترك الحوار إذا جنح الطرف الآخر إلى الانفعال والغضب واللجاجة.
7. الشجاعة في إبداء الرأي أمام المخالفين، ما دام يمتلك الأدلة والحجج القوية على صدقه وصحته. والشجاعة في النزول عن رأيه إذا ثبت خطؤه.
8. حسن الإنصات لما يقوله الآخرون، وإتاحة الفرص لهم لطرح أفكارهم دون مقاطعة.
9. إجادة استخدام فن السؤال في الوقت المناسب، للحصول على مزيد من المعلومات أو الإيضاحات، أو من أجل إعطاء انطباع معين يريد توصيله للآخرين كالدهشة، التأكيد، النفي، الإنكار.
10. عدم السخرية من المخالفين، وعدم الاستهزاء بآرائهم، وإنما أخذها مأخذ الجد للتثبت من صحتها.

11. عدم الانسياق وراء كل ما يقال حتى تتوافر الأدلة والحجج الكافية والمقنعة على صحته.

12. الدقة في اختيار الكلمات والعبارات التي تعبر عما يعنيه كل طرف، وتجنب استخدام الألفاظ المبهمة والغريبة التي قد يساء فهمها.

13. المسئولية عما يقول: إذ يجب أن يلتزم المشاركون في الحوار، الدقة والحذر في اختيار الكلمات والعبارات التي تعبر عن أفكارهم حتى لا يؤخذ عليهم ما يقولونه بغير قصد. (**اللبودي، 2003، ص 62-63**)

رابعاً: أهمية تعليم المفردات

من أهمية تعليم المفردات اللغوية ما يأتي:

1. تعليم المفردات جانب مهم من جوانب اكتساب اللغة؛ حيث إن المفردات اللغوية هي المفتاح الحقيقي لعملية التعليم والتعلم، فلا تعلم دون لغة ولا لغة دون مفردات.
2. معاونة الطالب على حسن التعبير وحسن الإفهام.
3. تساعد المتعلم في فهم الآخرين والتواصل معهم بفعالية.
4. تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير، وذلك عندما يكون للمفردة الواحدة أكثر من معنى (المشترك اللفظي) أو عندما تكون هناك ألفاظ متعددة تعبر عن معنى واحد (الترادف).
5. توطد العلاقات الاجتماعية والأسرية بين أعضاء المجتمع الواحد.
6. وسيلة للتعبير عن الحاجات والرغبات والميول، وقضاء الحاجات والمصالح.
7. تنمية ملكة الذوق والبلاغة لدى مستخدم اللغة، وخاصة عندما يحسن انتقاء الكلمات المناسبة للموقف وللسياق ولأقدار المستمعين أو المخاطبين.

فالمفردات اللغوية هي أبرز مكونات اللغة، وواحدة من أهم أبعاد اللغة التي اهتم بها علماء علم اللغة التطبيقي، ومن ثم يثار هنا سؤال فحواه ما دامت الكلمات بعدا

مهما من أبعاد تعليم وتعلم اللغات، فأي المفردات التي ينبغي على المعلم أن يعلمها لطلبته؟ (**عبد الباري، 2011، ص 33**)

ولذا فقد حدد العلماء مجموعة من المعايير لاختيار الكلمات التي تقدم للمتعلمين وهذه المعايير هي: (**المرجع: 63**)

1. **القابلية للتدريس Teach Ability**: حيث يتم تدريس المفردات المحسوسة مبكرا في دورة تتبع الطريقة المباشرة أو طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة؛ لأنه يسهّل توضيح معانيها من خلال الصور أو بواسطة الشرح بالعروض.
2. **التشابه Similarity**: قد يتم اختيار كلمات معينة؛ لأنها تشبه كلمات في اللغة الأصلية.
3. **قابلية الورود Availability**: قد تكون بعض الكلمات غير شائعة، ولكنها متاحة، بمعنى أنها تتبادر إلى الذهن بسرعة عند ورود موضوعات معينة، فكلمة الفصل مثلا تثير كلمات منها: مقعد، وكرسي، وسبورة، ومعلم، وطلاب، ومن ثم فإن هذه الكلمات قد تكون جديرة بأن تدرس في وقت مبكر، وهذه الفكرة فكرة قديمة اهتم بها علماء العربية القدامى، حيث استطاعوا تصنيف أو بالأخرى بناء معاجم لغوية وفقا لنظرية الحقول الدلالية Semantic Fields، ووفقا لارتباطات مفردة معينة بغيرها من المفردات الأخرى.
4. **الشمولية Coverage**: فالكلمات التي تغطي أو تشمل معاني كلمات أخرى ربما تكون مفيدة أيضا، أي المفردة التي تتضمن معاني كلمات متعددة.
5. **القوة التعريفية Defining Power**: قد يتم اختيار بعض الكلمات؛ لأنها مفيدة في تعريف كلمات أخرى، حتى وإن لم تكن من بين الكلمات الشائعة في اللغة فكلمة المحاسب باعتبارها كلمة مهمة لأصحاب المحال التجارية ربما لا تكون كلمة شائعة إلا أنها مفيدة لكلمات أخرى مثل معطف، أو قميص أو ما شابه ذلك.

خامساً: خطوات تعليم المفردات بالحوار

1. فتح المعلم بالسلام.

2. تعريف المعلم للطلبة بالمفردات الجديدة.
3. شرح المعلم للطلبة عن تلك المفردات.
4. توزيع المعلم الطلبة إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من ثلاثة أشخاص.
5. أمر المعلم الطلبة أن يتكلموا مع غيرهم بطريقة الحوار باستخدام المفردات المدروسة السابقة.
6. إعطاء المعلم الوقت للطلبة إجراء الحوار باللغة العربية.
7. ملاحظة المعلم للطلبة واحدا فواحد.
8. إعطاء المعلم الفرصة للطلبة ليتكلموا ما يشاؤون.

أدوات البحث

الأداة هي طريقة جمع البيانات من الأشخاص المرتبطين بموضوع البحث، لأخذ وجهة نظرهم أو معرفة آرائهم وسلوكياتهم وميولهم.[1] ومن الأدوات المستخدمة لهذا البحث:

1. **الملاحظة**: تستخدم الدراسة هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن الظروف والبيئة وعملية تعليم المفردات العربية بالحوار لدى دارسي الفصل (TAC501) في جامعة مارا للتكنولوجيا.
2. **الاختبار**: تقوم الدراسة الاختبار القبلي والاختبار البعدي شفويا فرديا على الدارسين لمعرفة إنجازاتهم في اكتساب المفردات العربية بعد تطبيق الحوار في التدريس.

عيّنة البحث

العينة المستخدمة لهذه الدراسة هي عينة قصدية، وتقسّم الدراسة الدارسين إلى مجموعتَين، ولكل مجموعة 30 طالباً وطالبةً الذين يدرسون (TAC501) بمركز اللغات لجامعة مارا للتكنولوجيا في قسم اللغة الأجنبية.

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة الحالية عبر الإجراءات الآتية:

[1] انظر: "أدوات البحث العلمي"، موقع إلكتروني: أدوات_البحث_العلمي http://mawdoo3.com/ . تاريخ الدخول: 21 أغسطس 2017م.

الخطوة الأولى: الرجوع إلى البحوث السابقة التي تناولت مفهوم التعليم بصفة عامة وأهمية تعليم المفردات بوجه خاص، والعلاقة بين تعليم اللغة والحوار، كذلك البحوث التي تناولت أسس الحوار الفعّال وخطوات تعليم المفردات بالحوار.

الخطوة الثانية: تم إجراء دراسة نظرية حول موضوع هذا البحث من حيث تحليل البحوث السابقة. ثم إعداد الدراسة المواد التعليمية بتحديد الموضوع ما المناسب لمستوى الدارسين، كذلك إعداد الاختبارَين القبلي والبعدي.

الخطوة الثالثة: تطبيق الاختبار القبلي على الطلبة في المجموعتَين التجريبية والضابطة.

الخطوة الرابعة: قيام الدراسة بتنفيذ تعليم المفردات العربية بالحوار إتباعا الخطوات الجيدة مع المجموعة التجريبية وفق الخطة الزمنية المعدة؛ أما للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية فكما هو؛ أي دون استخدام الحوار عندما تعليم المفردات العربية.

الخطوة الخامسة: تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتَين.

الخطوة السادسة: تم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث ونتائج البحوث السابقة.

نتائج البحث

لقد اختبرت الدراسة الطلبة مرتَين وهي في الاختبار القبلي؛ أي قبل تنفيذ تعليم المفردات العربية بالحوار، والثاني في الاختبار البعدي. فمن خلال الاختبار القبلي، كانت الدرجة للمجموعتَين ليس فيها فروق كبيرة؛ أي المجموعة الضابطة حصلت على الدرجة 6؛ أما المجموعة التجريبية فحصلت على 5.5. ثم، تلتفت الدراسة إلى الاختبار البعدي الذي يجري بعد تطبيق الطلبة الحوار عندما تعلم المفردات العربية الجديدة. كما ذكرت الدراسة في إجراءات الدراسة أنه فقط المجموعة التجريبية استخدمت طريقة تعلم المفردات بالحوار؛ أما المجموعة الضابطة فتعلمها كان بنفس الطريقة كما قبلها؛ أي دون فرق بما قبلها. ولكن في الاختبار البعدي هناك فروق كبيرة بينهما في الاختبارَين. حصلت المجموعة التجريبية على الدرجة 8.5 ؛ أما المجموعة الضابطة فحصلت على 6.5 فقط.

فمن الدرجة السابقة تبيّن لنا أن هناك تأثيرات لعملية الحوار في مساعدة الطلبة على اكتساب المفردات العربية الجديدة. وتزداد درجة الاختبار البعدي بثلاث درجات لدى الطلبة للمجموعة التجريبية. وهذه الزيادة هي زيادة كبيرة، وتعتبر هذه الطريقة من الوسائل المعينة الممكنة والفعالة في تعليم المفردات العربية.

خاتمة :

يعتبر "تعليم المفردات العربية بالحوار" من الوسائل الفعالة في تعليم المفردات العربية، فضلا عن الوسيلة التقليدية عبر اللوحات التي ذكرت من قبل. لقد قامت الدراسة بتقديم نموذج في إجراءات عملية تعليم المفردات العربية بالحوار بالتفصيل، ووجدت أن هذه الطريقة يمكن الاستفادة منها في اكتساب المفردات في اللغة العربية لدى الدارسين، وهي تستطيع أن ترفع في رغبة الدارسين في تعلّم العربية باستخدام الحوار دون أي تكلفة مالية أو ميزانية، وفي الوقت نفسه، يمكن للمدرّس أن يصحّح أخطاء الدارسين مباشرة عندما إجراء الحوار، بحيث يستطيع الدارسون الآخرون النظر إليها والاستفادة منها على حد سواء. وهذا بلا شك سيؤدي إلى إمكانية التعلّم المشترك بين الأقران الدارسين، ويمكن لهم أن يتدارسوا من بعضهم.

قائمة المراجع:

أحمد، علي سيد. (د. ت). **التعليم والمعلمون**. مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم

الباري، ماهر شعبان عبد. (2001). **إستراتيجيات تعليم المفردات**. (ط**1**). عمان: دار المسيرة.

الجهوية، ملحقة سعيدة. (2009). **المعجم التربوي**. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

الخليفة، حسين جعفر. (2017). **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس**. (ط2). الرياض: مكتبة الرشد.

السمان، محمد علي. (1983). **التوجيه في تدريس اللغة العربية**. القاهرة: دار المعارف.

شحاتة، حسن. (2008). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. (ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طعيمة، رشدي أحمد. (1982). **الأسس المعجمية والثقافية لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية.

طعيمة، رشدي أحمد. (1989). **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**. القاهرة: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة.

عبد العزيز، صالح؛ والمجيد، عبد العزيز. (د.ت). **التربية وطرق التدريس**. مكة المكرمة: دار المعارف.

فهمي، مصطفى. (د. ت). **سيكولوجية التعلم**. القاهرة: دار مصر للطباعة.

اللبودي، منى إبراهيم. (2003). **الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه**. (ط1). القاهرة: مكتبة وهبة.

مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. (ط4). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

المواقع الإلكترونية

أدوات البحث العلمي، موقع إلكتروني: أدوات_البحث_العلميhttp://mawdoo3.com/. تاريخ الدخول: 21 أغسطس 2017م.

قائمة الملاحق :

صورة 1: تطبيق الطلبة الحوار في تعلم المفردات العربية

صورة 2: عملية إجراء الاختبار البعدي شفويا فرديا لدى الطلبة

صورة 3: نموذج الحوار في الكتاب "النور"

صورة 4: الكلمات الجديدة سيعلّمها الطلبة حسب الموضوع

CONFIDENTIAL 11 LG/ MAC-JULY2017/TAC501/ORAL

للطلبة – الحِوَارُ الثاني (١٥ درجات)

إلياس: مَرْحَبًا يَا أَحْمَد! مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟

أَحْمَد : مَرْحَبًا بِكَ. أَنَا قادِم مِنْ المَصْرَف.

إلياس: مَاذَا فَعَلْتَ هُنَاكَ يَا صَدِيقِي؟

أَحْمَد: فَتَحْتُ حِسَابًا جَدِيدًا فِي المَصْرَف الإِسْلَامِي.

إلياس: آه هَكَذَا، أَنَا أَيْضًا أُرِيد أَن أَفْتَح حِسَابًا فِي هَذَا المَصْرَف.

أَحْمَد: صَحِيح؟ هَلْ أَحْضَرْتَ مَعَكَ البِطَاقَة الشَّخْصِيَّة؟

إلياس: نَعَم، مَعِي البِطَاقَة الشَّخْصِيَّة والنُّقُود أَيْضًا.

أَحْمَد: طَيِّب ، هَلْ سَتَفْتَح الحِسَاب الجَارِي أَمْ التَّوفِيرِي؟

إلياس: سَأَفْتَح الحِسَاب التَّوفِيرِي، إن شَاءَ الله.

أَحْمَد: إِذَن! لَا تَنْسَ أَنْ تَمْلَأ اسْتِمَارَة مِنْ شُبَّاك المَصْرَف.

إلياس: هَلْ هُنَاكَ أَشْيَاءٌ مُهِمَّة أُخْرَى يَا صَدِيقِي؟

أَحْمَد: نَعَم، لَا تَنْسَ أَيضًا أَنْ تُوَقِّع عَلَى الاسْتِمَارَة.

إلياس: هَلْ ذَهَبتَ إِلَى البَنْك لِوَحْدِكَ؟

أَحْمَد: لَا، ذَهَبتُ مَعَ أَخِي الكَبِيْر!!

إلياس: شُكْرًا عَلَى نَصِيحَتِكَ يَا صَدِيقِي. مَعَ السَّلَامَة!

أَحْمَد : لَا شُكْرَ عَلَى الوَاجِب. إِلَى اللِّقَاء!

PELAJAR DILARANG MENCONTENG DI ATAS KERTAS INI

© Hak Cipta Universiti Teknologi MARA CONFIDENTIAL

صورة 5: الاختبار البعدي

الفصل:.....

التاريخ:.....

الرقم	اسم الطالب	س 1	س 2	س 3	س 4	س 5	المجموع
.1							
.2							
.3							
.4							
.5							
.6							
.7							

جدول 1: استمارة لتقويم الاختبار البعدي